بيان صادر عن وزارة شؤون القدس تعتبر فيه أن مخطط عضو الكنيست من حزب "الليكود" الإسرائيلي الحاكم، عميت هاليفي، بتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، "خطير للغاية ووصفة لحرب دينية"*

٢٠٢٣/٦/٧

اعتبرت وزارة شؤون القدس مخطط عضو الكنيست من حزب "الليكود" الإسرائيلي الحاكم عميت هاليفي، بتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، أنه "خطير للغاية ووصفة لحرب دينية".

وأشارت في بيان صدر عنها، مساء اليوم الأربعاء، إلى أن "المخطط، الداعي لسيطرة اليهود على منطقة قبة الصخرة بمقابل بقاء المصلى القبلي لصلاة المسلمين، يضع المسجد الأقصى في دائرة الخطر الشديد".

وقالت: "هذا المخطط الذي طرحه أحد عناصر حزب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هو بمثابة عدوان صارخ على مشاعر وعقيدة المسلمين حول العالم وهو تعبير عن صلف وتطرف حكومة الاحتلال".

وأضافت أن "ما نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن خطته، فضلاً عن كونه مرفوض ومستهجن فإن تطبيقه، لا سمح الله، سيؤدي الى حرب دينية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى".

وتابعت أن "الدعوة إلى إنهاء الوصاية الأردنية الهاشمية على المسجد الأقصى والإدعاء، بصلافة ووقاحة، أن المسجد الأقصى ليس للمسلمين والدعوة للسماح لليهود باقتحام المسجد الأقصى من كل أبوابه هو لعب بالنار".

وأشارت وزارة شؤون القدس إلى أنها لاحظت بأن حزب "الليكود" هو الذي يقود الاقتحامات للمسجد الأقصى، من خلال عرّاب الاقتحامات الحاخام المتطرف يهودا غليك، ويدعو لانتهاك حرمة المسجد، من خلال هاليفي الذي نظّم الشهر الماضي اجتماع داخل الكنيست تحت عنوان "حرية اليهود" في المسجد الأقصى، وبات الآن يدعو لتقسيم المسجد بين المسلمين واليهود.

وأكدت أن "المخطط هو الأكثر خطورة الذي يستهدف المسجد الأقصى منذ الاحتلال عام ١٩٦٧، وهو مؤشر خطير على تصاعد استهداف المسجد بدءاً بالاقتحامات منذ عام ٢٠٠٣ ومرورا بدعوات التقسيم الزماني والصلوات والطقوس التلمودية ووصولاً الى الدعوة الخطيرة بتقسيم المسجد نفسه".

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
https://www.wafa.ps/Pages/Details/72699

وقالت الوزارة: "هم ينتقلون فعلياً من انتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى إلى نسف هذا الوضع وصولاً الى التقسيم الفعلي للمسجد الأقصى كخطوة نحو مخططات أكثر قبحاً وأكثر خطورة".

وتابعت: "بصمت حكومة الاحتلال على هذا المخطط العدواني الذي ينادي به أحد أعضاءها فإنه لا يمكنها الزعم كذبا بأنها تحترم الوضع القائم في المسجد الأقصى".

وشدّدت وزارة شؤون القدس على أن المسجد الأقصى بمساحته الكاملة وهي ١٤٤ دونماً هو للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه أحد ولا يقبل القسمة ولا التقسيم.

وأكدت أن "شعبنا العظيم الذي أحبط مؤامرة البوابات الالكترونية والتقسيم الزماني والمكاني لن يسمح بهكذا مخطط إرهابي"، داعيةً العالم الإسلامي والعربي إلى "عدم الوقوف صامتا إزاء هكذا مخططات خطيرة، وعدم ترك الفلسطينيين وحدهم في مواجهة هذا الجنون الإسرائيلي".

كما أكدت أن على المجتمع الدولي الانتقال من مربع الإدانات والاستنكارات إلى التحرك الفاعل لوقف هذا العدوان الإسرائيلي قبل فوات الأوان.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/